

الدر المنثور

66 - سورة التحريم .

مدنية وآياتها اثنتا عشرة أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال : نزلت سورة التحريم بالمدينة ولفظ ابن مردويه سورة التحريم وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال : أنزلت بالمدينة سورة النساء و يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك .

بسم الله الرحمن الرحيم .

الآية 1 - 2 أخرج ابن سعد وعبد بن حميد والبخاري وابن المنذر وابن مردويه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أتينا دخل عليها النبي صلى الله عليه وآله فلتقل إني أجد منك ريح مغاير أكلت مغاير فدخل إلى إحداهما فقالت ذلك له فقال : لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى أن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة إذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله : بل شربت عسلا .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه بسند صحيح عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يشرب من شراب عند سودة من العسل فدخل